الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك التخريبي للأطفال ضعاف السمع.

أ . د/ سميرة محمد شند
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د / سيد محمد صبحي (رحمه الله)
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية – جامعة عين شمس

د/ أشرف محمد عبد الحليم
مدرس بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ. منى جلال مصطفي نصر
باحثة دكتوراه
قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية – جامعة عين شمس

المستخلص:

يعد تشخيص السلوك التخريبي الخطوة الأكثر أهمية للتعرف علي الأشخاص الذين يمارسون هذا السلوك، ومن ثم تقديم برامج التدخل المناسبة، ويهدف البحث الحالي إلي التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك التخريبي للأطفال ضعاف السمع من خلال حساب الاتساق الداخلي ومعاملات الثبات والصدق لمقياس السلوك التخريبي للأطفال ضعاف السمع ، وقد تكونت عينة البحث من (٥٣) من الأطفال ضعاف السمع بالمرحلة الإبتدائية بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع بالقاهرة الكبرى، وقد أجرت الباحثة المعالجات الإحصائية لنتائج تطبيق مقياس السلوك التخريبي للأطفال ضعاف السمع، وقد كشفت نتائج البحث عن تمتع مقياس السلوك التخريبي للأطفال ضعاف السمع بمعاملات ثبات وصدق مرتفعة ، ومن ثم تم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق والثبات)، مما يؤكد كفاءته في قياس السلوك التخريبي للأطفال ضعاف السمع، والثقة في النتائج المترتبة علي استخدامه.

الكلمات المفتاحية :

الخصائص السيكومترية ، التشخيص ، السلوك التخريبي للأطفال ضعاف السمع

الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك التخريبي للأطفال ضعاف السمع.

أ . د/ سميرة محمد شند
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د / سيد محمد صبحي (رحمه الله)
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية – جامعة عين شمس

د/ أشرف محمد عبد الحليم
مدرس بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ. منى جلال مصطفي نصر
باحثة دكتوراه
قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية – جامعة عين شمس

مقدمة:

الاستثمار في البشر من أهم العناصر التي يقوم عليها تقدم الأمم، ولا تقتصر التنمية البشرية علي الاهتمام بالأشخاص العاديين فقط بل يتعدى ذلك بالاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة ، لذا نجد الاهتمام علي المستوي الدولي بالدورات الباراأوليمبية والأنشطة التعليمية والثقافية والاجتماعية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع ، لذا اطلقت المجتمعات والدول – ومنها مصر – مبادرات سنوية تخصص باسم ذوي الاحتياجات الخاصة، وتتضمن فئات الاحتياجات الخاصة فئة ذوي الإعاقة السمعية "محور الدراسة الحالية"، فإذا كان الاهتمام بالأطفال العاديين يعني الكثير للمؤسسات التربوية والاجتماعية المختلفة ، فالاهتمام بالأطفال ذوي الإعاقة يتطلب قدرا أكبر من الاهتمام والرعاية مقارنة بالأطفال العاديين. فالأطفال ذوي الإعاقة يحتاجون إلى كمية أكبر من الاهتمام والدعم المستمر والمكثف في أنشطة الحياة ، ليتمكنوا من ممارسة الأنشطة الاجتماعية والمجتمعية المختلفة والعيش مع أفراد المجتمع بشكل طبيعي.

فالإعاقة السمعية تعتبر من أشد أنواع الاضطرابات الحسية الذي يتعرض له الإنسان حيث يعاني من قصور وخلل في أهم الحواس التي تعمل على بناء وتكوين الشخصية، فمن خلال حاسة السمع يتمكن الفرد من اكتساب اللغة التي تعتبر وسيلة أولية للتفاعل مع الآخرين، وبفقدها يفقد الشخص أهم وسيلة من وسائل اكتساب الخبرات وتنميتها ثم بعد ذلك تتوالى لديه المشاكل الأخرى وهنا يأتي دور الآباء في الكشف المبكر عن ضعف السمع،

للعمل على الاتجاه نحو التنمية المثالية لتحفيز المسار السمعي لهم في سن مبكرة والسماح للمراكز السمعية أن تنضج بشكل صحيح **(Wani, 2014)**.

فمن المعروف أن الإنسان يتفاعل مع البيئة المحيطة بمجموعة من الأجهزة الحسية لمساعدته على الإحساس بالمثيرات من حوله ، وإدراك ما يحيط به للتكيف مع البيئة التي يعيش فيها بما تتضمنه من مكونات مادية ، ووقائع اجتماعية ، ولتمكنه من التفاعل واكتساب الخبرات ، وتبادلها مع الآخرين ، ويعد الفقدان أو القصور السمعي أو البصري من أفدح أنواع الفقدان الحسي الذي يمكن أن يتعرض له الفرد ، وذلك لما للسمع والبصر من أهمية في تشكيل المفاهيم ، و العالم الإدراكي ، ولما لهما من تأثير بالغ على نمونا الشخصي والاجتماعي **(محمد المغربي، ٢٠١٧، ص. ٨٣)**.

وتساعد الحواس الخمس الفرد على الحياة بصورة طبيعية من خلال قيام كل حاسة بوظيفتها كالسمع والرؤية واللمس والتذوق والشم، والقصور في عمل الحواس يؤثر على حياة الفرد كلياً، خاصة السمع والبصر فهما نافذتين لهما أهميتهما في تشكيل مفاهيم الإنسان، وإدراك عالمه لما لهما من تأثير على النمو الشخصي والاجتماعي للفرد **(محمد النوبي، ٢٠١٧، ص. ١٦١)**.

فالسمع أحد نوافذ الإنسان على العالم الخارجي ، لذا فللإعاقة السمعية تأثير على النمو الانفعالى للطفل الذى يثير فضوله الأجزاء الكلامية التى لا تصله ، فيصارع جاهداً كى يدرك ما يقال دون جدوى فيشعر بخيبة أمل وإحباط الذى قد يؤدى إلى سلوكه التخريبي ، فالسلوك التخريبي اضطراب يضاعف من إعاقة الطفل ضعيف السمع ، علاوة على الاتجاهات الخاطئة من قبل الوالدين و الأسرة عموماً نحو هذا الطفل ، والتى تزيد من سوء توافقه و الاتجاه للتخريب **(حميد أومليلي، ٢٠١٨، ص. ٦٥)**.

والسلوك التخريبي يمثل أحد الاضطرابات السلوكية لدي بعض الأطفال ضعاف السمع الذين يتفاوتون في درجة التدمير والإتلاف ،وهذه السلوكيات تفرضها طبيعة الإعاقة لديهم، وكلما تقدم الطفل في العمر يطور أساليب السلوك التخريبي نتيجة ظهور مشاعر الغيرة أو مقتهم للأطفال العاديين ، لشعورهم بالنقص أو بالظلم مما يدفعهم نحو الانتقام من أجل إثبات الذات، و شعورهم بالضيق والانزعاج وكره الذات، لذا يجب دراسة هذا السلوك التخريبي بعناية

ودقة لتحديد مدى ونوعية التخريب، وكذا محاولة تحديد الدوافع والعوامل شعورية أو اللاشعورية خلف هذا السلوك التخريبي **(سهام أبو عيطة ، ٢٠١٧، ص. ٤٣٣)**.

مشكلة البحث:

استشعرت الباحثة مشكلة البحث من خلال استقراء البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بالسلوك التخريبي ، والتي أتضح من خلالها أنه لا يتوفر أداة مناسبة لقياس السلوك التخريبي لدى الأطفال ضعاف السمع؛ ويرجع ذلك لندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت السلوك التخريبي – في حدود إطلاع الباحثة – على الرغم من آثاره السلبية على الأطفال ضعاف السمع والمجتمع ككل؛ ومن ثم كان التوجه لإعداد مقياس لتشخيص السلوك التخريبي لدى الأطفال ضعاف السمع ، ومما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في الاجابة على التساؤلات التالية " :

ما الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك التخريبي لدى الأطفال ضعاف السمع ؟"، ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١ .ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس السلوك التخريبي لدى الأطفال ضعاف السمع ؟

٢ .ما مؤشرات معامل الثبات لمقياس السلوك التخريبي لدى الأطفال ضعاف السمع ؟

٣ .ما مؤشرات الصدق لمقياس السلوك التخريبي لدى الأطفال ضعاف السمع ؟

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك التخريبي لدى الأطفال ضعاف السمع ، وكذلك حساب معاملات الثبات والصدق للمقياس .

أهمية البحث: تتمثل الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث الحالي فيما يلي:

أ -الأهمية النظرية: تمثلت الأهمية النظرية للبحث في إلقاء الضوء على المظاهر السلوكية للسلوك التخريبي، ومستوياته، وتشخيصه لدى الأطفال ضعاف السمع ؛ مما يسهم في إثراء التراث السيكولوجي في هذا المجال.

ب - الأهمية التطبيقية: تمثلت الأهمية التطبيقية للبحث في إعداد أداة ذات كفاءة سيكومترية لتشخيص السلوك التخريبي لدى الأطفال ضعاف السمع ، وتقدير المستويات المتدرجة لهذا السلوك بحيث يمكن أن تستخدم هذه الأداة التشخيصية في تقييم السلوك التخريبي، والعوامل

المرتبطة به، بالإضافة إلى إمكانية استخدام هذا المقياس في تقييم فعالية البرامج الإرشادية والعلاجية لدى الأطفال ضعاف السمع.

مصطلحات البحث:

أ - الخصائص السيكومترية psychometric characteristics :

١ -ثبات المقياس Reliability : يعرف سعد عبد الرحمن (٢٠٠٨ : ١٧٧) ثبات المقياس بأن " يعطي الاختبار نفس النتائج تقريباً إذا أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد."

٢ -صدق المقياس Validity : يعرف سعد عبد الرحمن (٢٠٠٨ : ١٩٧) صدق المقياس بأن يكون الاختبار قادراً على قياس ما وضع لقياسه."

٣ -الاتساق الداخليInternal Consistency : يعرف سعد عبد الرحمن (٢٠٠٨ : ١٨٤) الاتساق الداخلي أنه " مدى ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها البعض داخل الاختبار، وكذلك ارتباط كل وحدة أو بند مع الاختبار ككل".

ب- ضعاف السمع Hard of Hearing

تعرف الباحثة الأطفال ضعاف السمع اجرائياً بأنهم مجموعة الأطفال ضعاف السمع بالمرحلة الإبتدائية بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع بالقاهرة الكبرى، ممن لديهم فقدان سمعي متوسط مابين(٤٠-٧٠) ديسيبل،

ج- السلوك التخريبي: Disruptive Behaviour :

يعرفه الدليل التشخيصي الخامس للاضطرابات العقلية **(APA,2013)** بأنه هو قيام الفرد بمجموعة واسعة من السلوكيات التي تجعله بموقف صراع مع بيئته، وهذه السلوكيات معارضة للمجتمع، تمثل تهديدا للفرد ذاته وعلي م حوله، وتتضح السلوكيات بعد الالتزاو ، نوبات الغضب، الاعتداء اللفظي، تدمير الممتلكات ، السرقة والكذب، اشعال الحرائق، ويتضمن العناد الشارد واضطراب السلوك.

وتعرف الباحثة الأطفال السلوك التخريبي اجرائياً بقياس مجموع الدرجات التي يحققها افراد العينة علي مقياس السلوك التخريبي المستخدم لقياس الاضطرابات السلوكية المتمثلة في العدوان، الانسحاب، النشاط الزائد، السلوك المضاد، تلك السلوكيات التي تمثل معارضة للمجتمع وتهديدا لعينة الدراسة من الأطفال ضعاف السمع بالمرحلة الإبتدائية بمدارس الأمل

للصم وضعاف السمع بالقاهرة الكبرى، تتراوح أعمارهم ما بين (٩ – ١٢) عام، ولديهم فقدان سمعي متوسط مابين(٤٠–٧٠) ديسيبل ، كما تمثل تهديدا لمن حولهم.

الإطار النظري:

يعتمد الفرد جوهرياً على حاسة السمع ، لذا فالحرمان منه يؤدي لفقدان الكثير من الخبرات التي يتمتع بها الطفل عادي السمع، وكلما كان الكشف عن الإعاقة السمعية مبكرًا كان أفضل، وذلك للاستفادة من البقايا السمعية لإثراء حصيلة الطفل اللغوية وتجنيبه العديد من المشاكل النفسية التي قد تنشأ نتيجة مرضه، كالانسحاب والتخريب وضعف الثقة في النفس **(إبراهيم الزريقات ، ٢٠٠٩ ، ص. ٣٦)**.

وتعد الملاحظة من أهم وسائل الكشف عن ضعف السمع، إلا أنها غير كافية لتشخيص المشكلة، فالإعاقات تتداخل في أعراضها مع ضعف السمع، كما لا تنفع مع حديثي الولادة، لذا لابد من زيارة طبيب السمعيات للتحقق من جهاز قياس السمع، مع وضع تقرير شامل لحالة الطفل الصحية والاجتماعية والعقلية، لتحديد نوع التدخل المطلوب، ويستخدم مصطلح **Hard Of Hearing** للإشارة لحالة الصمم المعتدل ويعد حالة من انخفاض حدة السمع تستدعي خدمات خاصة كالتدريب السمعي**(فؤاد الجوالدة، ٢٠١٢، ص. ٤١)**.

ويعرف ضعف السمع بأنه فقدان سمعي كلي أو جزئي في أذن واحدة أو اثنتين، ناتج عن خلل في عضو أو أكثر من أعضاء السمع (الأذن الخارجية، الأذن الوسطى، الأذن الداخلية، عصب السمع)، ويمكن للفرد معه أن يسمع الكلام، سواء مع معينات سمعية أو بدونها، ويتدرج من البسيط إلى الشديد إلى الصمم الكلي **(عبد الرحمن سليمان ، ٢٠١٢ ، ص.٧٧٨)**.

أسباب الإعاقة السمعية :

أولاً : العوامل الوراثية : كثيراً ما تحدث حالات الإعاقة السمعية الكلية أم الجزئية نتيجة انتقال بعض الصفات الحيوية أو الحالات المرضية من الوالدين إلى أبنائهم، عن طريق الوراثة ومن خلال الكروموسومات الحاملة لهذه الأمراض

ثانياً : العوامل غير الوراثية :ـومنها إصابة الأم الحامل ببعض الأمراض لاسيما خلال الثلاثة شهور الأولى من الحمل بأمراض معينة كفيروس الحصبة الألمانية والزهري والأنفلونزا الحادة ، كما يؤدي تعاطي الأم أثناء فترة الحمل بعض العقاقير دون مشورة الطبيب المختص

إلى إصـــابة الجنين ببعض الإعاقات كالتخلف العقلي والإعاقة الســـمعية **(طارق عامر ، ٢٠٠٨ ، ص. ١٨٦)**.

تصنيف ضعاف السمع :

١- **التصنيف حسب موقع الإصابة :(** فقدان السمع التوصيلي- فقدان السمع الحسي - فقدان السمع المركب - الإضطراب السمعي المركزي**)**

٢- **التصـنيف حسـب العمر الزمني :** تصـنف الإعاقة السـمعية تبعاً للعمر عند حدوث الضعف السمعي إلى إعاقة سمعية قبل اللغة ، وإعاقة سمعية بعد اللغة، وإعاقة سمعية ولادية ، وإعاقة سمعية مكتسبة.

٣- **التصنيف الفسيولوجي :**

- نقص السمع من (٢٠ – ٢٥) ديسيبل يمكنهم تعلم الكلام عن طريق الأذن.
- نقص السمع من (٣٠-٤٠) ديسيبل يكون لديهم صعوبة في فهم الكلام عن طريق الأذن .
- نقص السمع من (٤٠ – ٦٠) ديسيبل يكون لديهم القدرة على تعلم اللغة والكلام
- نقص السمع شديد من (٦٠ – ٨٠) ديسيبل .
- نقص السمع (٧٥) ديسيبل إلى أقل وتتضمن حالات النقص الكامل التي يمكن تعليمها عن طريق الأذن أو مقومات الصـــوت بل تتعلم عن طريق قراءة الشـــفاه ،الواقع أن الفئتين الرابعة والخامسة أقرب إلى الصم منها إلى ضعف السمع (**عبد الرحمن سليمان ،٢٠٠٣، ص. ١٥٨)**

٤- **التصـنيف التربوي :** ويعني بالربط بين درجة الإصـــابة بفقدان الســـمع وأثرها على فهم وتفســـير الكلام وتمييزه في الظروف العادية وعلى نمو المقدرة الكلامية واللغوية لدى الطفل وما يترتب على ذلك من احتياجات تربوية وتعليمية خاصة لإشباع هذه الاحتياجات

حاجات فئة ضعاف السمع : لكل مرحلة عمرية مطالب تختلف إلى حد ما في نوعها في درجتها ، فالعمر الزمني وما يطرأ من تحيز في نمو الأفراد بفرض حاجات لابد من تلبيتها ومراعاتها في كل مرحلة لذلك نجد أن الأطفال المعوقين سمعياً في في حاجة إلي توفير خدمات الكشف والتدخل المبكر مع تعديل اتجاهات أفراد المجتمع نحو أفراد هذه الفئة , Frederick **(2016.**

ويعد السلوك التخريبي ظاهرة نفسية سلوكية لدى الأطفال ضعاف السمع منذ أمد طويل، وتتضح السلوكيات التخريبية كما جاء في الدليل التشخيصي الخامس في عدم الالتزام ونوبات الغضب والاعتداء اللفظي وتدمير الممتلكات والسرقة والكذب والعناد الشارد واضطراب السلوك، لذا فالسلوك التخريبي يعتبر مجموعة الاضطرابات السلوكية المتمثلة في العدوان ، الانسحاب،النشاط الزائد ، السلوك المضاد ، وتلك السلوكيات تمثل معارضة للمجتمع وتمثل تهديدا لعينة الدراسة أنفسهم من الأطفال ضعاف السمع ، كما تمثل تهديدا لمن حولهم **(خالد عز الدين ،٢٠١٠، ص. ١٣٣)**.

الأسباب الكامنة وراء السلوك التخريبي: السلوك التخريبي قد ينجم عن اضطرابات في الجهاز العصبي تسبب فقدان السيطرة ، وقد يكون هذا الاضطراب ولادياً أو مكتسباً ، ويمكن له أن يحدث في أي عمر ، إلا أنه يتضاءل حدوثه مع التقدم في السن، ونسبة إصابة الذكورة بهذا الاضطراب هي الأعلى من نسبة الإناث وأحياناً ما يكون هذا السلوك التخريبي مصحوب بارتفاع في مستوى هرمونات الذكورة في الدم كما أن الأسر التي يسودها سلوك العنف والشغب والفوضى والعادات السيئة الأخرى، سواء فيما بين الأبوين أو بينهما وبين أبنائهم، هي من مصادر وأسباب السلوك التخريبي لابنائهم، فتعرض الطفل ضعيف السمع لصور من الإحباط والخبرات الصادمة يمكن أن تستثير حالة من الهياج والسلوك التخريبي لديه ، ويكثر هنا احتمال حدوث السلوك التخريبي الموجه نحو الغير**(Gresham, 2016, P.29)**.

مظاهر السلوك التخريبي: السلوك التخريبي سلوك ظاهري يحدث تدميراً بالأشخاص أو الممتلكات ، وهو نهاية المطاف صورة لسلوك عدواني ، ويكون فجائياً وغير مخطط له ولا يخضع لصيغة التفكير العقلاني ، ويمكن تصور العدوان باعتباره دائرة كبيرة بينما يمثل السلوك التخريبي الدائرة الصغيرة ، فالسلوك التخريبي والعدوان وجهان لعملة واحدة ، ويرتبط مفهوم السلوك التخريبي ويتداخل مع غيره من المفاهيم مثل الغضب Anger والقوة Power والإساءة أو الإيذاء أو سوء المعاملة Abuse والعدوان Aggression والجريمة Grime، ويمكن النظر للعدوان باعتباره مفهوماً عاماً في حين أن السلوك التخريبي يمثل أحد صور العدوان **(إيهاب الببلاوي ،٢٠٢٠، ص. ٥٩)**.

علاج السلوك التخريبي: يمكن معالجة ظاهرة السلوك التخريبي من خلال العلاج الوقائي، والنفسي، والاجتماعي ،والعلاج الدوائي، كما إن العلاج الأكبر يكون داخل المنزل، وللنشاطات

المدرسية دورها في تفريغ النشاط الزائد، مع توعية الأسرة بمسؤوليتها في التنشئة الإجتماعية للأبناء بعيدا عن أساليب التسلط والقهر واستخدام الكلمات الجارحة أو الشتم أو غير ذلك من المعاملات غير السوية، التي تغذي النزعة نحو العنف لدى الأبناء (Quay & Hogan, 1999, P.31).

كما ينبغي دعم الاباء في تطوير مهارات تأديب غير عنيفة، وإعطاء القدوة في التواصل المبني على الحب و الاحترام و تفادي السلوك القائم على العدوان والتخويف و الإساءة، و تقديم لهم بعض النصائح و الإرشادات بشأن كيفية التعرف على العلامات التي تنذر باحتمال انخراط أبنائهم في العنف المدرسي ،حتى يتمكنوا من التصدي لهذه الظاهرة ، كما ينبغي تهيئة المناخ التربوي للطفل ضعيف السمع بغرض إعداده تعليمياً ومهنياً ، مع تنمية قدرات ومهارات الطفل ضعيف السمع، ودمج الطفل ضعيف السمع في المجتمع الخارجي من خلال خلق الاتجاهات السلوكية الحميدة لدى الطفل ضعيف السمع وإكسابه عادات اجتماعية حسنة للحد من السلوك التخريبي واثاره الخطيرة (**جاسم الخواجة ،٢٠١٣، ص. ٤١**).

كما ينبغي استخدام اسلوب المواجهة والقيام بعمل فوري لوقف السلوك التخريبي كلما ظهر، والعمل على وقف السلوك التخريبي للطفل بإصدر أمراً صارمًا وقف السلوك التخريبي، ومساعدة الطفل ضعيف السمع في التعويض عن الضرر ثم مدح سلوكه، كما ينبغي تفهم الوالدين للسبب الكامن وراء السلوك التخريبي لطفلهما ضعيف السمع يُعد حجر الأساس في مساعدته على تجاوز هذا السلوك، كما تُعتبر المكافأة أو التعزيزات من أكثر إجراءات العلاج فاعلية في خفض السلوك التخريبي (**Routh, 2009, P.52**).

١) **الدراسات السابقة:**

دراسة **حنان أبو العينين (٢٠١١)** قامت بدراسة لإعداد مقياس اضطراب المسلك لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، واحتوي المقياس علي المحكات التالية:(العدوان على الناس والحيوانات، تخريب الممتلكات، الاحتيال أو السرقة، الانتهاكات الصارخة للقواعد المقررة)، وتم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (١٥٠) تلميذ وتلميذة تتراوح أعمارهم ما بين (٩- ١٢) ،وتم حساب صدق وثبات المقياس، وتم الاستدلال علي صدق المحتوى من خلال عرض المقياس على لجنة التحكيم، وتم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية Principal Componentالتي وضعها هوتيلينج Hotelling باستخدام حزمة البرامج

الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والاعتماد على محك كايزر Kaiser Normalizationالذي وضعه جوتمان Guttman في ضوء هذه المحك يقبل العامل الذي يساوي أو يزيد جذره عن الواحد الصحيح، كذلك يتم قبول العوامل التي تشبع بها ثلاثة بنود على الأقل بحيث لا يقل تشبع البند بالعامل عن (٠,٣). وقد تم اختيار طريقة المكونات الأساسية باعتبارها من أكثر طرق التحليل العاملي دقة ومميزات، ومن أهمية إمكان استخلاص أقصى تباين لكل عامل، وبذلك تتلخص المصفوفة الارتباطية للمتغيرات في أقل عدد من العوامل، وقد تم إجراء التحليل العاملي لعدد (٤٠) عبارة يمثلون عبارات المقياس. وقد بلغت عينة التحليل (١٥٠) طفلًا. وأسفرت نتائج التحليل العاملي لعبارات المقياس عن وجود (٧) عوامل جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح فسرت (٧٦,٤٤١%) من التباين الكلي، وتم إيجاد الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، واتضح ان جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ثم قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، واتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وتم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ، وإعادة تطبيق المقياس على نفس أفراد العينة بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين واتضح أن قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس مرتفعة

دراسة كلا من **Loona, M. I., & Kamal, A (2011)** ببناء وتطوير وتقييم مقياس سيكومتري لتحديد خصائص السلوك التخريبي عند المراهقين، واحتوت عينة الدراسة علي (٦٠٠) من طلاب المدارس الثانوية (٥٠٪ فتيات) ، تتراوح أعمارهم بين (١٥ : ١٨) عامًا ، تم اختيارهم من خلال مراحل متعددة أخذ العينات العشوائية، باستخدام القياسات النفسية لمقياس السلوك التخريبي للمراهقين، وتم تقييم المقياس من خلال صدق المحتوى، وتحليل العامل التوضيحي (EFA) باستخدام دوران Varimax والتحليل العاملي التأكيدي (CFA)، تم تقييم موثوقية هذا المقياس من خلال الاتساق الداخلي وطريقة إعادة الاختبار، وكشفت النتائج عن أربعة عوامل تمثل ٥٩٪ من التباين الملحوظ، احتوى المقياس النهائي المكون من ٢٩ عنصرًا على أربعة عوامل: (١) السلوك العدواني في المدرسة ، (٢) السلوك المتحدي في

الفصل ، (٣) عدم أهمية المدرسة ، (٤) التحدي لسلطات المدرسة. علاوة على ذلك ، وكان الاتساق الداخلي مقبول عند ٠,٨٥ و ٠,٨٩ على التوالي، كما أشارت نتائج هذه الدراسة إلى صدق المحتوى، وأن هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات لتقييم الخصائص السيكومترية الأقوى لـ DISBA

دراسة **دينا محمد (٢٠١٤)** بالتحقق من البنية العاملية لمقياس العدواني للمعاقين سمعيا،وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية مكونة من(٦٠) طالب معاق سمعيا مقسمين لفئتين هما: فئة ضعاف السمع ذوي فقدان سمع من (٢٧ : ٦٩) ديسيبل،وفئة الصم ذوي فقدان السمع من (٧٠ : ٩٠) ديسيبل من طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظات الإسماعيلية، وبورسعيد، والعريش، والزقازيق) تتراوح أعمارهم الزمنية مما بين (١٤-١٧) سنة بمتوسط عمري (١٥) وانحراف معياري (١,٣٦)، وتم التحقق من ثبات الدراسة من ثبات المقياس بإيجاد معاملات ألفا كرونباخ والتي تراوحت بين (٠,٧٧٢-٠,٨٠٥) للبعد للأول للعدوان نحو الآخرين، وبين (٠,٧٧٩-٠,٨٠٩) للبعد الثاني للعدوان نحو الذات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى حسن مطابقة عالية لبنية مقياس السلوك العدواني للمعاقين سمعيا

دراسة **آلاء الشمايلة (٢٠١٦)** بتطوير مقياس السلوك الانفعالي بالاعتماد علي مقياس بارات للسلوك، وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٣٠) طالبة مستمدة من مجتمع الدراسة الأصلي، تألف المقياس في صورته النهائية من (٣٥) فقرة تقيس السلوك الاندفاعي بأبعاده (فرط النشاط، والإندفاعية، والتعقيد المعرفي، وعدم الانتباه، والسيطرة)، وتم حساب صدق المحتوي باستخدام صدق المحكمين، كما تم حساب صدق بناء المقياس من خلال حساب ارتباط الفقرة بالبعد الذي تنتمي اليه، فكانت قيم معاملات الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية (٠,٦١ – ٠,٨٣) وهي مؤشرات جيدة علي صدق البناء للمقياس، كما تم استخراج معاملات ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار، وحساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وهدفت دراسة **آلاء الشمايلة (٢٠١٦)** لبناء مقياس السلوك التخريبي، وتألف المقياس في صورته النهائية من (٤٠) فقرة تقيس السلوك التخريبي بأبعاده (الإثارة والإزعاج، التخريب، العناد، العدوان مخالفة الأنظمة، العناد الشارد)، وتم استخراج مؤشرات الصدق الظاهري باستخدام صدق المحكمين، كما تم حساب صدق بناء المقياس من خلال حساب ارتباط الفقرة بالبعد الذي تنتمي اليه فكانت قيم معاملات الارتباط بين فقرات المقياس

والدرجة الكلية أعلي من (٠,٣٠) وهو الحد المقبول الأدني لتمييز الفقرات، كما تم استخراج معاملات ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار، وحساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ والذ بلغت قيمته (٠,٧٨٧ = α)

دراسة **Bzhalava, V., & Inasaridze, K (2017)** لبناء مقياس تقييم اضطراب السلوك التخريبي (DBDRS) كأداة فحص مصممة للمساعدة في عملية التشخيص لعدد من الأمراض النفسية للأطفال اعتمادا علي معايير لاضطراب نقص الانتباه (ADD) ، وفرط النشاط (ADHD) ، وتكون المقياس من ٤٢ فقرة، منها (١٦) فقرة متعلقة بأعراض اضطراب السلوك، و(٨) فقرات متعلقة ، بعدم الانتباه، و(٩) فقرات متعلقة بفرط النشاط ، و(٩) فقرات متعلقة بالاندفاع وترتبط هذه العناصر مباشرة بالمعايير التشخيصية DSM5 لاضطراب السلوك واضطراب التحدي المعارض واضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه ، ويتم تصحيح المقياس من أربع نقاط تتراوح من إطلاقًا (٠) إلى كثير جدًا (٣)، مع توفر خيار تحديد "لا أعرف" لأي عنصر. يمكن استخدام مقياس تصنيف DBD للمساعدة في تشخيص اضطرابات السلوك التخريبي للأطفال،واشتملت الخصائص السيكومترية للمقياس علي (٩٣١) طفلا تتراوح أعمارهم بين ٥-١٤ سنة. وتم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي الذي يعكس اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط وأعراض الاندفاع وتم تحديد الاتساق الداخلي طبقا للمعايير التشخيصية DSM5 لاضطراب السلوك واضطراب التحدي المعارض واضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه مع معامل ٨١ = α و ٩٥ و ٩٥ على التوالي

دراسة **ممدوح سليمان (٢٠٢٠)** فهدفت دراسته لبيان الكفاءة السيكومترية لمقياس اضطراب تقلبات المزاج التخريبي لدى المراهقين، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبا في المدى العمري (١٣- ١٥) سنة، وتم التحقق من النتائج باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي لمفردات المقياس بطريقة المكونات الأساسيةPrincipal Components لهوتلينج والتدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس Varimax ، واعتمد على محك كايزر Kaiser بحيث لا تقل قيمة الجذر الكامن، والقيمة المميزة Eigenvalue عن الواحد الصحيح، وقد أسفر التحليل عن ظهور ثلاث عوامل بجذر كامن قيمته ١٠٨٠" تفسر (٣١,٣٣%) من قيمة التباين الكلي للمقياس هي: (العصبية الشديدة- الثورات المزاجية- الشعور بالإحباط)، كما تم التحقق من الثبات باستخدام ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية.

الإجراءات المنهجية: تتبع الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي وذلك من خلال تقييم المظاهر السلوكية حيث يهدف المقياس إلى تقييم مستوي السلوك التخريبي لدي عينة من الأطفال ضعاف السمع.

مراحل إعداد بنود المقياس: تم إعداد المقياس وتحديد عباراته وصياغتها طبقا لاتفاق السادة المحكمين طبقا للمراحل الآتية ، واطلعت الباحثة في إعدادها للمقياس على بعض المفاهيم والآراء والدراسات السابقة والأدبيات ومجموعة من المقاييس الخاصة التي تناولت مفهوم السلوك التخريبي، والعدوانية، والقلق الاجتماعي، والعنف والانسحابية، وذلك للاستفادة منها في بناء المقياس الحالي، ومن أمثلتها مقياس اضطراب المسلك لدي الأطفال **(حنان أبو العينين ،٢٠١١)** ، مقياس السلوك التخريبي لكل من **(Loona, M. I., & Kamal, A. ، 2011)** ومقياس السلوك العدواني **دينا محمد (٢٠١٤)** ، ومقياس السلوك التخريبي **(آلاء الشمايلة،٢٠١٦)** ومقياس السلوك الاندفاعي **(آلاء الشمايلة،٢٠١٦)**، مقياس السلوك التخريبي لكل من **(Bzhalava, V., & Inasaridze, K ، 2017)** ، ومقياس السلوك التخريبي **(ممدوح سليمان ،٢٠٢٠)**، وطبقا للتراث السيكولوجي والأدبيات المتبعة في بناء المقاييس أعدت الباحثة عبارات المقياس الحالي مؤسسا على خمسة أبعاد مصاحبة للسلوك التخريبي وهي: (المظاهر الانفعالية، السلوك العدواني، والعنف، والقلق، والسلوك المضاد للمجتمع)، وصاغت الباحثة المقياس الأولى في (٢٩) عبارة، موزعة على أبعاد المقياس الخمسة ، ثم تم حذف (٩) عبارات لم يتفق عليها السادة المحكمون بنسبة ٨٠%، وهى النسبة التي رأتها الباحثة مناسبة للإبقاء على عبارات المقياس، وطبقا لذلك أعدت الباحثة المقياس الحالي مكوناً من (٢٠) عبارة موزعة علي (٥) أبعاد تمثل في مجملها مفهوم السلوك التخريبي وتم ترتيب عبارات المقياس بالطريقة الدائرية اتي تقيس مفردات الأبعاد المتضمنة بالمقياس، وتتم الاستجابة على المقياس باستخدام المقياس الثلاثي (نعم و لا و أحيانا)، وتم توزيع عبارات المقياس على الأبعاد المتضمنة كالتالي:

جدول رقم (١) يوضح توزيع عبارات المقياس على الأبعاد المتضمنة.

الأبعاد	توزيع المفردات	المجموع
المظاهر الانفعالية	١، ٦، ١١، ١٦	٤
السلوك الإتلافي	٢، ٧، ١٢، ١٧	٤
العنف	٣، ٨، ١٣، ١٨	٤
القلق	٤، ٩، ١٤، ١٩	٤
السلوك المضاد للمجتمع	٥، ١٠، ١٥، ٢٠	٤

- تصحيح المقياس

تتم الاستجابة على المقياس وفق ميزان ثلاثي (نعم، لا ،أحيانا)، وتحسب درجتان للوزن (نعم) ، وصفر للوزن (لا) ، ودرجة للوزن(أحيانا) ، وبذلك تصبح الدرجة العظمي للمقياس(٤٠) ، والصغرى (صفر) ، وتشير الدرجة العليا للمقياس بارتفاع مستوي السلوك التخريبي ، والدرجة الدنيا بانخفاضها ، مع ملاحظة أن العبارات التي تحمل أرقام (٨، ٩، ١٣، ١٨، ١٩) تصحح في الاتجاه العكسي، بمعني أن يعطى المفحوص درجتان اذا كانت إجابته (لا) ، وصفر اذا كانت إجابته (نعم) ودرجة للوزن (أحيانا).

الشروط السيكومترية للمقياس

تم التحقق من الشروط السيكومترية للمقياس من حيث الصدق والثبات على عينة إعداد المقياس

قوامها (٥٣) من الأطفال ضعاف السمع بالمرحلة الإبتدائية بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع بالقاهرة الكبرى وذلك على النحو التالي:

أولاً:الاتساق الداخلي: للتأكد من الاتساق الداخلي لمفردات المقياس، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس وذلك قبل حذف أثر المفردة من الدرجة الكلية ، طبقا للجدول التالي :

جدول (٢) يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه قبل حذف أثر المفردة من البعد، لمقياس السلوك التخريبي.

البعد الأول المظاهر الانفعالية (٠,٧٩٤)		البعد الثاني السلوك الإتلافي (٠,٧٩٦)		البعد الثالث العنف (٠,٨٥٥)		البعد الرابع القلق (٠,٨٣٩)		البعد الخامس السلوك المضاد للمجتمع (٠,٨٧٩)	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٥٩٠	٢	٠,٦٠٠	٣	٠,٦٥٢	٤	٠,٦٣١	٥	٠,٥٤٩
٦	٠,٦٣٧	٧	٠,٦٨٣	٨	٠,٦٥٢	٩	٠,٤١٦	١٠	٠,٦٣٦
١١	٠,٦٩٦	١٢	٠,٦٤١	١٣	٠,٧١٥	١٤	٠,٦٥٠	١٥	٠,٦٦٩
١٦	٠,٦٣٣	١٧	٠,٥١٣	١٨	٠,٥٤٩	١٩	٠,٥٦٧	٢٠	٠,٦٤٦

واتبعت الباحثة الاستراتيجية التالية:

١- في حالة وجود عدة مفردات لها ارتباطات سالبة بالبعد فإنه يتم حذفها كلها

٢- في حالة وجود عدة مفردات ذات ارتباط غير دال إحصائيا بالدرجة الكلية، فإنه يتم حذف مفردة واحدة بحيث تكون ذات الارتباط الأضعف، وبعد ذلك تتم إعادة حساب معاملات الارتباط مرة أخرى.

٣- يتم تكرار العملية السابقة بحيث يتم حذف مفردة بمفردة، حتى تنتج مجموعه من المفردات التي جميعها لها ارتباطات دالة إحصائيا بالبعد الذي تنتمي.

وقد أسفر ذلك عن عدم حذف أي مفردة من مفردات مقياس التخريب حذف وذلك لأن جميع قيم معاملات الارتباط المصححة بين المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كانت دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس في صورته النهائية. وبذلك أصبح عدد مفردات المقياس (٢٠) مفردة، وبذلك تم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس والمتمثلة في الاتساق الداخلي والصدق والثبات مما يؤكد كفاءة المقياس لقياس السلوك التخريبي للأطفال ضعاف السمع والثقة في النتائج المترتبة على استخدامه.

ثانياً: ثبات المقياس: استخدمت الباحثة الطرق الآتية لحساب ثبات مقياس الدراسة الحالية:

١- **إعادة الاختبار:** طبقت الباحثة المقياس الحالي على عينة إعداد المقياس (ن=٥٣)، مرتين بفاصل زمني قدره (٢٠) يوماً، وتم رصد درجات أفراد العينة على المقياس قي التطبيقين وحساب معاملات الارتباط بين درجات المقياس بأبعاده في التطبيقين:

جدول (٣) يوضح معاملات الارتباط بين درجات أبعاد السلوك التخريبي في التطبيقين (ن=٥٣)

الأبعاد		معامل الارتباط	مستوي الدلالة
البعد الأول	المظاهر الانفعالية	٠,٨٢٥	٠,٠١
البعد الثاني	السلوك الإتلافي	٠,٧٥١	٠,٠١
البعد الثالث	العنف	٠٧٨٨	٠,٠١
البعد الرابع	القلق	٠,٧٦٣	٠,٠١
البعد الخامس	السلوك المضاد للمجتمع	٠,٧٦٧	٠,٠١
الدرجة الكلية للمقياس		٠,٨٧٢	٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط للمقياس في التطبيقين دالة إحصائيا عند مستوي ٠,٠١ وبالتالي تعبر عن قيم ثبات يمكن الاعتماد عليها.

٢- **ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ:**

تم الاعتماد على معامل الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لتقييم مدى اعتمادية الفقرات التي تنتمي الي كل متغير من متغيرات الدراسة، حيث يعد معامل الفا من أكثر الأساليب المستخدمة في تحليل ثبات المقياس وتقييم درجة بنود المقاييس متعددة المحتوى والتي تخض للاختبار وتم استخدام برنامج (SPSS v26) في أجراء هذا التحليل

كما بالجدول (٤) الموضح بالتالي:

ابعاد المقياس	معاملات كرونباخ قبل حذف المفردة
المظاهر الانفعالية	٠,٥٢٨
السلوك الائتلافي	٠,٧٤٩
العنف	٠,٩٥٩
القلق	٠,٩٣٩
السلوك المضاد للمجتمع	٠,٨٠٠
المقياس ككل	٠,٨٥٩

ويتضح من نتائج جدول (٤) ان معامل الفا لبعد المظاهر الانفعالية قبل حذف أي عبارة تنمي الي هذا البعد بلغ (٠,٥٢٨) وهو معامل اتساق متوسط ومقبول، كما يتضح ان معامل الفا لبعد السلوك الائتلافي قبل حذف أي عبارة تنمي الي هذا البعد بلغ (٠,٧٤٩) وهو معامل اتساق مقبول نسبيا، كما ان معامل الفا لبعد العنف قبل حذف أي عبارة تنمي الي هذا البعد بلغ (٠,٩٥٩) وهو معامل اتساق مرتفع وهذا يعني درجة عالية من الاعتمادية والثقة والثبات لمفردات هذا البعد دون حذف أي عبارة، كما ان معامل الفا لبعد القلق قبل حذف أي عبارة تنمي الي هذا البعد بلغ (٠,٨٧٠) وهو معامل اتساق مرتفع وهذا يعني درجة عالية من الاعتمادية والثقة والثبات لمفردات هذا البعد دون حذف أي عبارة، كما ان معامل الفا لبعد السلوك المضاد للمجتمع قبل حذف أي عبارة تنمي الي هذا البعد بلغ (٠,٨٠٠) وهو معامل اتساق مرتفع وهذا يعني درجة عالية من الاعتمادية والثقة والثبات لمفردات هذا البعد دون حذف أي عبارة وتم حساب معامل الثبات للمتغير ككل وقد بلغ (٠,٨٥٩) وهو معامل اتساق مرتفع وهذا يعني درجة عالية من الاعتمادية والثقة والثبات لمفردات هذا البعد دون حذف أي عبارة.

ثالثاً: صدق المقياس:

- **صدق التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis**

بعد التحقق من اعتمادية وثبات ابعاد المقياس المستخدم تم اجراء التحليل العاملي التوكيدي، باستخدام أسلوب النمذجة بالمعادلة البنائية، حيث تم اجراء التحليل لكل متغير على

حدة، للتحقق من مؤشرات القياس المستخدمة في كل نموذج، وقامت الباحثة باستخدام برنامج Amos مدعوماً ببرنامج SPSS لإجراء التحليل.

متغير التخريب

تضمن المتغير خمسة ابعاد رئيسية استخدمت في القياس، وفي هذه الخطوة يتم اجراء التحليل العاملي التوكيدي لكافة ابعاد المتغير لإيجاد العلاقة بين ابعاد المقياس في القياس، والتي تمثل (٢٠) فقرة، ويوضح الشكل (١) النموذج الخاص بمتغير التخريب. حيث قامت الباحثة بعمل تحليل عاملي توكيدي من الدرجة الثانية، وقد تم افتراض وجود خمس عوامل كامنة مرتبطة ببعضها، وتتشبع عليها مفردات المقياس. ويظهر الشكل (١) البنية العاملي المقترحة.

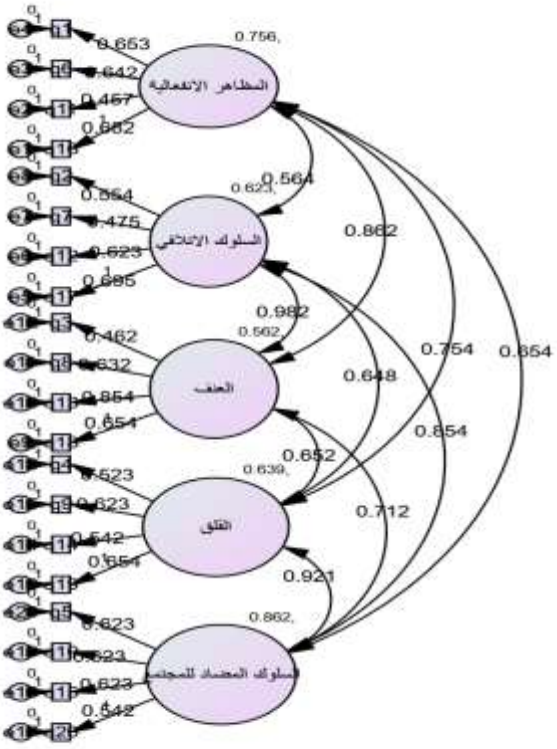

الصدق العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية لمقياس التخريب

ويبين الجدول (٥) الأوزان الانحدارية المعيارية لتشبعات المفردات على العوامل الكامنة الخاصة بها، وكذلك دلالتها الإحصائية. في حين يبين الجدول (٦) قيم مؤشرات المطابقة وتفسيرها.

جدول (٥) الأوزان المعيارية لتشبعات مفردات العوامل الخاصة بها والناتجة من التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية

العامل --> المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	مستوي الدلالة
١ ← ١	١	-	-	-
١ ← ٦	٠,٧٠٥	٠,٠٤٥	١٥,٣٧	***
١ ← ١١	٠,٠١٨	٠,٠٠٩٩	٠,١٨١	٠,٨٥٧
١ ← ١٦	٠,٧٢٢	٠,٠٤٧	١٥,٢٦	***
٢ ← ٢	٠,٢٠٧-	٠,٠٥٤	٣,٨٣٨	***
٢ ← ٧	٠,٥٤٥-	٠,٠٦٣	٨,٦٥٥	***
٢ ← ١٢	١	-	-	-
٢ ← ١٧	٠,٦٧٧-	٠,٠٧٥	٩,٠٨٥	***
٣ ← ٣	١,١٥٠	٠,٠٨١	١٤,١٥٨	***
٣ ← ٨	١,٠٧	٠,٠٨٨	١٢,١٦٥	***
٣ ← ١٣	١,١٧٠	٠,٠٨٢	١٤,٣٤٧	***
٣ ← ١٨	٠,٧٩٧	٠,٠٥٩	١٣,٦٠١	***
٤ ← ٤	١,٠٠	-	-	-
٤ ← ٩	٠,٩٥٩	٠,٠٥٩	١٦,٢٢٣	***
٤ ← ١٤	٠,٩٢٥	٠,٠٤٩	١٩,٠٣١	***
٤ ← ١٩	١,١٢٢	٠,٠٥٩	١٨,٩٦٢	***
٥ ← ٥	١,٠٠٨	٠,٠٥٣	١٨,٨٧	***
٥ ← ١٠	٠,٧٧٦	٠,٠٥٧	١٣,٦١١	***
٥ ← ١٥	١,٠٠	-	-	-
٥ ← ٢٠	١,١١٥	٠,٠٦٩	١٦,١٤٩	***

جدول (٦) مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المقترح لبنية مقياس التخريب وتفسيرها.

مؤشرات جودة المطابقة	القيمة والتفسير	التفسير
كا^{2}	١٤٤٨,٦١١	–
النسبة بين كا^{2} إلى درجات حريتها	٣,٢٤	مقبولة
Comparative fit index مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٨٨	مقبولة
Root Mean square of approximation (RMSEA) جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب	٠,٠٥٢	ممتازة
PClose قيمة الدلالة الخاصة باختبار الفرض الصفري بأن RMSEA≤0.05	٠,٠٧	ممتازة

شكل (٢) يوضح المدى المثالي لمؤشرات جودة المطابقة للنموذج المقترح لبنية مقياس التخريب

المؤشر/ النسبة بين كا٢ إلى درجات حريتها	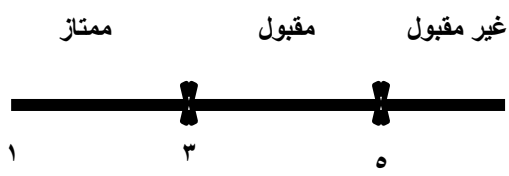
المؤشر/ CFI **Comparative Fit Index** مؤشر المطابقة المقارن	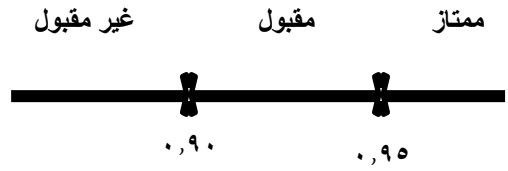
المؤشر/ SRMR **Standardized Root Mean Square Residuals**	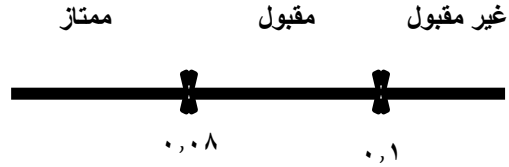
المؤشر/ RMSEA **Root Mean square of Approximation**	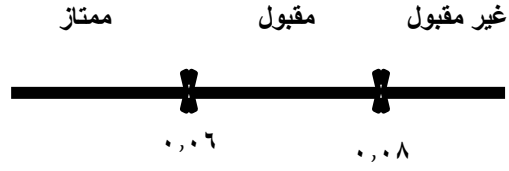
المؤشر/ PClose قيمة الدلالة الخاصة باختبار الفرض الصفري	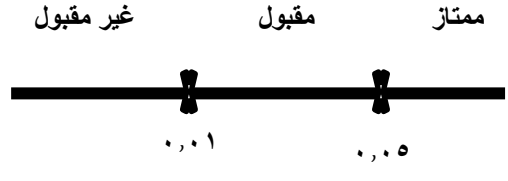

From: Gaskin, J. & Lim, J. (2016), "Model Fit Measures", AMOS Plugin. Gaskination'sStatWiki.

ويتضح من مؤشرات المطابقة لنموذج الخمس عوامل الكامنة ان النسبة بين قيمة كا٢ الي درجات حريتها (٣,١٤) غير دالة احصائيا وتشير الي مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار بالإضافة الي بقية مؤشرات المطابقة وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر ومن هنا يمكن قبول هذا النموذج.

التوصيات والبحوث المقترحة:

١- الاستفادة من نتائج البحث في تشخيص وتحديد مستويات السلوك التخريبي للأطفال ضعاف السمع.

٢ – إجراء مزيد من الأبحاث عن السلوك التخريبي للأطفال ضعاف السمع

٣ – دراسة الفروق بين الذكور والإناث في مظاهر ومستويات السلوك التخريبي للأطفال ضعاف السمع

٤ – دراسة الإسهام النسبي للعوامل الاجتماعية والنفسية في حدوث السلوك التخريبي للأطفال ضعاف السمع

٥ – تصميم البرامج الإرشادية للمعلمين والأسر عن كيفية التعامل مع السلوك التخريبي للأطفال ضعاف السمع

المراجع

١. إبراهيم أحمد محمد عطية (٢٠٠٢). ***مدى فاعلية برنامج مقترح لتعديل السلوك العدواني لدى الأطفال ضعاف السمع*** ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا .

٢. إبراهيم عبدالله فرج الزريقات.(٢٠٠٩). الإعاقة السمعية. عمان، الأردن: دار وائل للنشر.

٣. إبراهيم علي السيد علي، (٢٠١٢) . ***فاعلية برنامج للعلاج الواقعي في خفض السلوك الانسحابي لدى عينة من المراهقين المكفوفين.*** مجلة القراءة والمعرفة (مصر). ١٣٠ ، ١٧٤- ٢٠٤.

٤. إيهاب الببلاوي.(٢٠٢٠). ***مقياس السلوك العدواني لذوي الإعاقات البسيطة.*** الرياض، السعودية: دار الزهراء.

٥. أمينة محمد عثمان عبد الرحمن، (٢٠١٨) . ***فاعلية برنامج تعليمى لتحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع بالمركز السودانى للسمع.*** المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة. ٩، ١٢٤ – ١٦٨.

٦. آلاء علي محمد الشمايلة، (٢١٠٦). ***فاعلية الإرشاد الجمعي المستند للعلاج الجدلي السلوكي في خفض الاندفاعية والسلوك التخريبي لدي طالبات الصف العاشر.*** رسالة ماجستير – كلية الدراسات العليا – الجامعة الأردنية (الأردن) ١٣(٤)، ١- ١٨٢.

٧. بسام السيد رزق (٢٠١٧). ***العلاقة بين ممارسة العلاج الواقعى فى خدمة الفرد والتخفيف من حدة القلق الاجتماعى للمراهقين مجهولى النسب***، مجلة الخدمة الاجتماعية (مصر). ٥٨(٥)، ٢٦٨: ٣٠٥.

٨. جاسم محمد الخواجة. (٢٠١٣). ***السلوك العدواني في المدرسة.*** القاهرة ، مصر: مكتبة آفاق للنشر والتوزيع.

٩. حميد أومليلي (٢٠١٨). ***كرونولوجية اكتساب الحدث الجانح للسلوك العدواني في البيئة المغلقة : دراسة ميدانية على عينة من الأحداث الجانحين بمركز إعادة التربية لولاية***

سطيف. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية – مركز جيل البحث العلمي – (الجزائر)، ٣٨، ٦١– ٧٦.

١٠– حنان عثمان محمد أبو العينين (٢٠١١). **إعداد مقياس اضطراب المسلك لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة**. مجلة مؤتمر مركز الإرشاد النفسي – جامعة عين شمس. (مصر). ١٦(٢)، ١٠٨١– ١٠٩٦.

١١– خالد عز الدين. (٢٠١٠). ***السلوك العدواني عند الأطفال***. عمان ، الأردن: دار أسامة للنشر.

١٢– دينا محمد أحمد محمد(٢٠١٤). ***بناء وتقنين مقياس السلوك العدواني للمعاقين سمعياً***. مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة – كلية التربية ، جامعة عين شمس. (مصر). ١٥٦، ١٨٩– ٢٠٨.

١٣– سهام أبو عيطة، (٢٠١٧). ***فاعلية الإرشاد الجمعي المستند الي العلاج الجدلي السلوكي في خفض الاندفاعية والسلوك التخريبي لدى طالبات الصف العاشر***. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. عمادة البحث العلمي.جامعة اليرموك (الأردن)، ١٣، ٤٣٣.

١٤– سعد عبد الرحمن) ٢٠٠٨ .***(القياس النفسي) النظرية والتطبيق*** .(ط ٥ .)الجيزة:هبة النيل العربية.

١٥– طارق عبد الرؤوف عامر.(٢٠٠٨). ***الإعاقة السمعية***. القاهرة ، مصر: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

١٦– عبد الرحمن سيد سليمان. (٢٠٠٣). ***الإعاقة السمعية***. القاهرة، مصر: مكتبة زهراء الشرق.

١٧– عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠١٢). ***مقياس المهارات الأكاديمية لدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية***. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس (مصر)، ٣٦(٤)، ٧٧٨: ٧٩٣.

١٨– فراس جورج طنوس (٢٠١٤). ***أثر برنامج معرفي سلوكي في تنمية الذكاء الانفعالي ودافعية التعلم لدى عينة من الطلبة ذوي السلوكيات التخريبية***.مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات التربوية والنفسية،٢(٧)، ١٧٣ : ٢١٠.

١٩- فؤاد عيد الجوالدة.(٢١٠٢). ***الإعاقة السمعية*** (الطبعة الأولي). عمان ، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٢٠- كرم الدين مجدي (٢٠١٢)، ***تأثير برنامج التكامل الحســـي على تنمية قدرات الأطفال ضـعاف السـمع.***، مجلة دراسـات الطفولة، معهد الدراسـات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس (مصر)، ١٥(٥٤)، ٥٧: ٦٣.

٢١- محمد النوبي علي(٢٠١٧).**فعالية برنامج باستخدام الحاسب الآلي فى خفض حدة بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال ضعاف السمع**.المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية – المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية. (مصر). ٦، ١٤٤- ١٩٦.

٢٢- محمد مكي المغربي (٢٠١٧). ***فعالية برنامج للتدخل المبكر في تنمية اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ضعاف السمع بمنطقة القصيم.*** مجلة جمعية الثقافة للتنمية (مصر). ١١٦(١٧) ، ٦٩: ١٣٤.

٢٣- ***ممدوح صالح علي سليمان(٢٠٢٠).الكفاءة السيكومترية لمقياس اضطراب تقلبات المزاج التخريبي للمراهقين***.مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية– الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. ١٢٦، ١٠٣-١٣٨.

24- American Psychiatric Association(2016), **Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders, Text Revision (DSM-5).** Washington, DC; American Psychiatric Association.

25- Bzhalava, V., & Inasaridze, K. (2017). ***Disruptive Behavior Disorder (DBD) Rating Scale for Georgian Population***. *arXiv preprint arXiv:1702.03409.*

26- Frederick, Eric (2016). ***Hear AND Understand: What You Need To Know About Hearing Loss***. London, Advantage Media Group**.**

27- Gresham M, Frank (2016), ***Disruptive Behavior Disorder,*** Louisiana,USA: The Guliford Press**.**

28- Loona, M. I., & Kamal, A. (2011). ***Translation and adaptation of disruptive behaviour disorder rating scale***. *Pakistan Journal of Psychological Research, 26*(2), 149.

29- Rostami, Mohammad; Jalal Younesi, Seyed; Movallali, Guita; Farhood, Driush ؛Biglarian, Akbar(2014). ***The effectiveness of mental rehabilitation based on positive thinking skills training on increasing happiness in hearing impaired adolescents***, Audiology, 23(3), 39-45.

30- Routh, Donald (2009), ***Disruptive Behavior Disorder in Childhood,*** York,USA: Springer.

31- Shannon M. Savell ;Sean R. Womack (2019)**. *Considering the role of early discrimination experiences and the parent–child relationship in the development of disruptive behaviors in adolescence.***Infant Mental Health Journal.40(1), 98-112

32- Tomlinson,M(2015).***The Impact Of Dialctical Behavior Therapy On Aggression, Anger, and Hostility in Aforensic Psychiatric Population.*** Master Dissertation, Westerm University.

33- Tsiouris, Koot &Brown, Kim (2001). ***Association of aggressive behaviours with psychiatric disorder and degree of intellectual alarge – scale***. survey USA, 55,636- 649.

34- Quay,Herbert C; Hogan,Anee E (1999), ***Disruptive Behavior Disorder,*** York,U.S.A: Springer.

30- Wani Asef. (2014). ***A prospective study of hearing impairment in primary school children of Ghaziabad city attending***. Journal of hearing impairment and deaf, vol.15,(1),pp 50-57.

The psychometric characteristics of the disruptive behavior Scale of children with hearing impairment.

Abstract:

Diagnosis of disruptive behavior is the most important step to identify people who practice this behavior, and then provide appropriate intervention programs, and the current research aims to verify The psychometric characteristics of the disruptive behavior Scale of children with hearing impairment by calculating internal consistency and stability and honesty factors for the Scale of disruptive behavior of children with hearing impairment, the research sample may have been formed from (53) children with hearing impaired primary school hope schools for deaf and hearing impaired in Greater Cairo,The researcher conducted statistical treatments for the results of the application of the Scale of disruptive behavior of children with hearing impairment, and the results of the research revealed that the Scale of disruptive behavior of children with hearing impairment has high stability and validity factors, and therefore confirmed The psychometric characteristics of the scale(stability and validity), which confirms its efficiency in measuring the disruptive behavior of children with hearing impairment, and confidence in the results of using it.

Keywords: psychometric characteristics, diagnosis, disruptive behavior of hearing impaired children